لحفهنا فهو مولغد على الاصل ان كان من لولغد وان كان من بالجد
قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وذا قياس مطرد واليسر
على الاصل يا تسر لقلب اليا الفا تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو
موتسر تقلب اليا واوا ان كان من بيتسر على الاصل وقلبت
الواو الفا ان كان من ياتسر وهذا مكان موتسر فيه في اسم المفعو
ل كما في اسم الفاعل وعبر بهذه العباره لان الانسار لازم فيحب
تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم المفعول فعداه بفي وقال
هذا ذلك اى هذا مكان يلعب فيه بالقمار وحكم ود نود حكم
عض لغض يعني ان المعتل الفا من المضاعف حكمه حكم المضاعف
من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وساير احكامه
وتقول في الامر ايدد كاعضص والاصل اودد وحود بالفتح
والكسر كعض وذكر ايدد لما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف المعتل
الواوي لا يكون مضارعه الا مفتوح العين اما الضم فلانه منتف
من المثال الواوي قطعا الا ما جا في لغة بني عامر من وجد يجد بالضم
وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بني مكسور العين
يجب حذف الواو والادغام لئلا يخرم القاعده وحينئذ يلزم تغييران
وتغيير الكلمة عن وضعها جدا النوع الثاني من الانواع السبعة
المعتل العين وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدمه لتقدم
العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف
له من الصحة ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه على ثلاثة
احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت وبعت لما يذكر
فانه وان كان جملة سمته اهل التصريف فعل الماضي للمتكلم فالمجرد
الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواكانت واوا

اويا

او يا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع والاصل صون وبيع
قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما تحركتين لان الحركات العارض
هذه الحروف ولما كانا متحركين وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك
مثل اربع حركات متواليه وهو ثقيل فقلبوها باخف الحروف
وهو الالف وهذا قياس مطرد والعلة حاصلها دفع الثقل وعلمنا
به الاستقرا ونحو صيد البعير وقود من الشواذ على تنبيها على الاصل
وكذا مصدراهما نحو القود وهو القصاص والصيد يقال صيد
اذا مال الى جانب خلفه فان قلت ان ليس اصل ليس بالكسر فلم لم يقلب
الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفه التي يجي لها الماضي
والمضارع وغيرهما ولم يجي منه الا اربعة عشر ساكما ضي وكان
الكسر ثقيلا نقلوها الى حال لا يكون الا في الافعال المتصرفه
وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به اي
بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب
مطلقا او ضمير جمع المونث الغايب نقل فعل مفتوح العين من الواو
الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من اليا الى فعل مكسور
العين دلالة عليهما اي ليدل الضم على الواو والكسر على اليا لانهما
تحذفان كما سيذكر في الامثله ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل
بكسر العين اذا كانا اصليين وفي بعض النسخ اصليين اي نحو طول
بضم العين وهيب اوجوف بكسر العين لم ينقل الى باب اخر لانك
تنقل المفتوح العين اليهما فيلزم كل بقاوهما بالطريق الاولى للدلالة
على الواو واليا فعلى هذا الاولى زايدة في قوله اذا كانا اصليين لان فعل
وفعل منقولين هما كالاصليين لانه ان اراد بعدم التغيير عدم
النقل الى باب اخر فهما كذلك وان اراد انهما لم يغيرا عن حالهما اصلا

Copyright © King Saud University